[84] 24 - ومنه: عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين قال: لما قتل الحسين بن علي صلوات ا عليه، لبس نساء بني هاشم السواد والمسوح، وكن لا يشتكين من حر ولابرد، وكان علي ابن الحسين عليه السلام يعمل لهن الطعام للمأتم (1). بيان: المسوح بالضم جمع المسح بالكسر، وهو اللباس " وكن لا يشتكين " أي لا يشكون ولا يبالين لشدة المصيبة من إصابة الحر والبرد. 25 - اكمال الدين: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل، عن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن زيد قال: ماتت ابنة لابي عبد ا عليه السلام فناح عليها سنة، ثم مات له ولد آخر فناح عليه سنة، ثم مات إسماعيل فجزع عليه جزعا شديدا فقطع النوح، فقيل لابي عبد ا عليه السلام أيناح في دارك ؟ فقال عليه السلام: إن رسول ا صلى ا عليه واله قال - لما مات حمزة: لكن حمزة لا بواكي له (2). 26 - مسكن الفؤاد: للشهيد الثاني أن فاطمة عليها السلام ناحت على أبيها وأنه صلى ا عليه واله أمر بالنوح على حمزة (3). ومنه: عن النبي صلى ا عليه واله أنه قال: من عظمت عنده مصيبة فليذكر مصيبته بي فانها ستهون عليه (4). ومنه: عن رسول ا صلى ا عليه واله أنه قال في مرض موته: أيها الناس أيما عبد من امتي اصيب بمصيبة من بعدي، فليتعز بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بعدي، فان أحدا من امتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبتي (5) 27 - نهج البلاغة: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: [ينزل] الصبر

---

(1) المحاسن: 420. (2) اكمال الدين ج 1: 162. (3) مسكن الفؤاد ص 69. (4 - 5) مسكن الفؤاد: 77.